

3- تفسير آيات الأحكام من كتاب تيسير الكريم المنان (لشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي)

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه
واتباعه باحسان الى يوم الدين اه اما بعد حياكم الله ايها الاخوة - 00:00:00
في هذا الدرس الاسبوعي المتعلق بتفسير اية الاحكام وقد توقف بنا الكلام في الدرس السابق على ما يتعلق بسورة الفاتحة تكلمنا
على البسمة ونشرع في هذا الدرس بحول الله عز وجل - 00:00:15
في الكلام على سورة الفاتحة يقول الله عز وجل في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الحمد هو وصف المحمود بالكمال محبة
وتعظيمه والله تعالى يوصف بالحمد بكمال صفاته ولجزيل هباته - 00:00:34
فهو سبحانه يوصف بالحمد لامرين اولا لما له من كمال الصفات وثانيا لما له من جزيل الهبات والانعام وقوله الحمد لله رب العالمين
والفرق بين الحمد والشكر من وجهين الوجه الاول - 00:00:59
ان الحمد اعم لانه يكون في مقابل نعمة وفي غير مقابل نعمة الله تعالى يحمد على انعامه وهذي نعمة ويحمد على كمال صفاته واما
الشكر فلا يكون الا في مقابل نعمة - 00:01:21
هذا هو الفرق الاول بين الحمد والشكر ان الشكر لا يكون الا في مقابل نعمة واما الحمد فهو اعم لانه يكون في مقابل نعمة وفي غيرها
الفرق الثاني من حيث - 00:01:42
الاداة الحمد يتعلق باللسان واما الشكر فيتعلق باللسان والقلب واللسان والجوارح فهو بهذا الاعتبار اعم يعني باعتبار متعلقه من حيث
الاداة يكون الشكر اعم من الحمد. لان الحمد خاص باللسان - 00:01:58
فيحمد الله فنحمد الله عز وجل باللسان. واما الشكر فيكون بالقلب وباللسان وبالجوارح قال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي
ولساني والظمير المحجب فقد افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي هذا الجوارح - 00:02:27
ولساني هذا اللسان والضمير المحجب هذا ما يتعلق بالقلب وقول الحمد لله اللام في قوله لله للاختصاص والاستحقاق يعني ان الذي
يستحق الحمد الكامل هو الله عز وجل وقوله رب العالمين - 00:02:49
الرب هو الخالق المالك الرازق المدبر هذا هو الرب الرب هو الخالق الرازق المالك المدبر فهو سبحانه وتعالى رب العالمين والعالمون كل
من سوى الله فهو عالم ثم ان ربوبية الله عز وجل - 00:03:12
على نوعين ربوبية عامة تشمل جميع الخلق من مؤمن وكافر وبر وفاجر حتى البهائم ومعنا هذه الربوبية هذه الربوبية تقتضي التدبير
والرزق والهداية لمصالح الدنيا والنوع الثاني من الربوبية ربوبية خاصة باوليائه - 00:03:37
بان يهديهم الى الصراط المستقيم بالعلم النافع والعمل الصالح وفعل الخير وترك الشر فبتبين بهذا ان ربوبية الله عز وجل عامة
لجميع الخلق والثاني ربوبية خاصة اوليائه وهم المؤمنون - 00:04:04
يقول الرحمن الرحيم. وتقدم الكلام عليهما وما بينهما من الفروق. وان الرحمن ذو الرحمة الواسعة وان الرحيم ذو الرحمة الواصلة.
يعني الذي يوصل رحمته الى من شاء من عباده مالك يوم الدين - 00:04:27
يوم الدين هو يوم الجزاء والحساب وكلمة الدين او لفظة الدين ترد في النصوص الشرعية على معنيين المعنى الاول الدين بمعنى

الجزاء والحساب كما في هذه الآية مالك يوم الدين يعني يوم الجزاء والحساب - [00:04:48](#)
وكما في قولهم كما تدين تدان يعني كما تجزي كما تجزي تجازي ثانيا يطلق لفظ الدين او كلمة الدين على الشريعة. وما يتعبد الانسان
لله عز وجل به ومنه قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي اتممت لكم اليوم اكملت لكم دينكم يعني -

[00:05:13](#)

لا تتعبدون لله تعالى به من الشرائع وقال عز وجل لكم دينكم ولي دين لكم دينكم يعني لكم ما تتعبدون به. ولما اتعبد به وقوله مالكي
يوم الدين انما خص الله عز وجل سبحانه وتعالى ملكه ليوم الدين لان لانه اليوم الذي تتلاشى فيه - [00:05:41](#)
الاملاك لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار فلا ينازعه احد في ملكه لهذا اليوم اياك نعبد واياك نستعين الخطاب في قوله اياك الخطاب
لله تعالى وايا مفعول مقدم لقوله نعبد - [00:06:07](#)

وقوله اياك نعبد نعبد بمعنى نتذل لك حبا وتعظيما لان العبادة هي التذل للمعبود حبا وتعظيما فبالحب يكون الطلب وبالتعظيم يكون
الهرب فبالحب يكون الطلب بمعنى ان الانسان يفعل الامور بحبه لله عز وجل. فهذا التعظيم يدعوه الى الجنب ما نهى الله الله تعالى
وبالتعظيم يكون الهرب انه يجتنب المحرمات والمنهيات تعظيما لله عز وجل. فهذا التعظيم يدعوه الى الجنب ما نهى الله الله تعالى
عنه ثمان العبادة لفظ العبادة يطلق على فعل العابد وعلى المتعبد به - [00:06:57](#)

فيطلق فتطلق العبادة على فعل العابد وتعرف في هذا الاعتبار بانها التذل لله تعالى حبا وتعظيما وتطلق العبادة على المتعبد به وقد
عرفها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بهذا المعنى انها اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاقوال والاعمال - [00:07:18](#)
الظاهرة والباطنة فالصلاة عبادة والزكاة عبادة. والحج عبادة كذلك ايضا ما يتعلق بالامور الباطنة من التوكل والاناة والاستغاثة
والاستعانة كل هذه تطلق عليها او يطلق عليها اسم العبادة. قال اياك نعبد واياك نستعين. اياك ايضا الخطاب لله تعالى - [00:07:47](#)

واي مفعول مقدم لقوله نستعين وفي تقديم المفعول في الموضعين دلالة على الحصر ففي قوله اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك وفي قوله
واياك نستعين اي لا نستعين الا بك - [00:08:14](#)

ومعنا نستعين اي نطلب العون والعون هو المساعدة على الامور فالعون انما يطلب من الله عز وجل فلا نعبد فلا نعبد الا اياك ولا
نستعين الا بك يقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:08:33](#)

اهدنا فعل امر ومعناه الدعاء اي دلنا وارشدنا ووفقنا وذلك ان الهداية نوعان بداية دلالة وارشاد وهذه يملكها كل احد ولهذا اثبتها الله
عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:55](#)

في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم فكل من دل شخصا على الخير وارشده الى الخير فقد هداه فاذا علمت شخصا صفة الصلاة
فقد هديته بداية ارشاد واذا علمته صفة الوضوء فقد هديته - [00:09:22](#)

واذا حثته على صلة الرحم وعلى بر الوالدين وعلى فعل الخير فقد هديته وهذه الهداية اعني هداية الدلالة والارشاد يملكها كل احد
كما تقدم والنوع الثاني من انواع الهداية هداية التوفيق - [00:09:44](#)

وهذه بيد الله تعالى لا يملكها سوى الله ولهذا قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء نزلت هذه الآية حينما عاد
النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابا طالب - [00:10:05](#)

وهو في مرضه فعرض عليه الاسلام وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وكان عنده رجلان من قريش قال له اترغب
اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:10:25](#)

فاعاد النبي صلى الله عليه وسلم عليه ذلك. وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبد
المطلب؟ فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب - [00:10:41](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهي عنك وذلك لما قدمه ابو طالب من نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن
الدفاع عنه فاراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكافئه على ذلك - [00:10:59](#)

وفي قوله ما لم انهي عنك كانه عليه الصلاة والسلام كأنه احس او شعر انه سوف ينهى عن ذلك. ولهذا قال ما لم انهي عنك. فعلق الامر

فعلق الدعاء فعلق الاستمرار في الدعاء بكونه لا ينهى عن ذلك - [00:11:17](#)

فنهاه الله تعالى عن ذلك في قوله ما كان ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لما نزلت هذه الاية جاء في بعض الروايات ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ربي ان ابراهيم قد استغفر لابيهِه - [00:11:39](#)

مع كونه كافرا فانزل الله وما كان استغفار ابراهيم لابيهِه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم فالفهم ان هداية التوفيق - [00:12:03](#)

هذه بيد الله تعالى لا يملكها الا الله عز وجل تستحضر حينما تقرأ هذه الاية اهدنا الصراط المستقيم اهدنا اي دلنا وارشدنا ووفقنا لسلوك الطريق المستقيم والمنهج القويم يقول اياك نعبد واياك يقول اهدنا الصراط المستقيم والصراط هو الطريق المسلك - [00:12:21](#)

الطريق الذي يسلك وقد وصفه الله عز وجل هنا بانه مستقيم وقد اهدنا الصراط المستقيم اي المستوي من دون اعوجاج والمراد بالصراط المستقيم هنا الصراط المعنوي وهو دين الله تعالى ليس المراد الطريق الذي يسلكه الناس وانما المراد الصراط المعنوي - [00:12:49](#)

وهو دين الله تعالى لانه يوصل اليه. والى جنته ودار كرامته والصراط في القرآن الكريم اظافه الله عز وجل الى نفسه واضافه الى سالكه فقال عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي لهما في السماوات وما في الارض - [00:13:16](#)
الاضافة هنا فهنا اضاف الله عز وجل الصراط الى نفسه سبحانه وتعالى. لانه هو الذي وضعه ويضاف الصراط ايضا الى غير الله عز وجل باعتبار سالكه كما هنا صراط الذين انعمت عليهم - [00:13:46](#)

واضاف الصراط اليهم لانهم سالي كو. وقولوا صراط الذين انعمت عليهم اي اتممت نعمتك عليهم. واحسانك اليهم بهدايتهم الى الصراط المستقيم والمراد بهم هنا اعني المراد بقوله انعمت عليهم المراد بهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون - [00:14:05](#)
كما قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال غير المغضوب عليهم يعني غير الذين غضبت عليهم - [00:14:31](#)

وغضب عليهم اولياؤك والمغضوب عليهم صنفان اولاه اليهود الذين علموا الحق وكفروا به وجحدوه والثاني النصارى بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا المغضوب عليهم هم كل من علم الحق ولم يعمل به - [00:14:51](#)
فكل من علم الحق وجحد وكفر به فانه مغضوب عليه فيدخل في ذلك اليهود الذين علموا الحق ومع ذلك كفروا به وجحدوه ويدخل في ذلك ايضا النصارى بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:18](#)

لان عيسى عليه الصلاة والسلام قال ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد قال ولا الضالين معطوف على قوله المغضوب عليهم والظال كل من خالف الحق جاهلا فكل من خالف الحق جاهلا فهو ظال - [00:15:39](#)
وذلك كالنصارى قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فالنصارى قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ضالون وبعد وبعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم هم مغضوب عليهم - [00:16:01](#)

اما كونهم ضالين قبل البعثة فلانهم لم يعلموا الحق وجهلوه واما كونهم مغضوبا عليهم بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. فلانهم علموا الحق وجحدوا به واستكبروا عنه ولم يدخلوا في دين الاسلام - [00:16:20](#)
قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه سورة الفاتحة والسنة ان يقال بعد قراءتها امين. ومعنى امين اي اللهم استجب هذه السورة يعني سورة الفاتحة اشتملت فوائد ومساائل عظيمة منها اولاه ان المستحق للحمد هو الله تعالى - [00:16:43](#)

لا احد غيره لقوله الحمد لله واللام تدل على الاختصاص ولان الحمد تدل على العموم يعني الحمد الكامل مستحق لله تعالى ومنها ايضا اثبات عموم ربوبية الله تعالى. لجميع الخلق - [00:17:09](#)
لقوله رب العالمين والعالمون جمع جمع عالم وهو كل من سوى الله عز وجل وفيه ايضا اثبات ساعة رحمة الله وشمولها لجميع الخلق

وكذلك اثبات ما تضمنه ما تضمنته هذي اثباته هذا ليس من لله. الرحمن واثبات ما تضمنه من صفة واثبات اسم الرحيم واثبات -

[00:17:32](#)

ما تضمنه من صفة ومنها ايضا اثبات يوم القيامة. وهو يوم الجزاء والحساب ويوم القيامة سمي بذلك اعني بيوم القيامة لامور ثلاثة الامر الاول ان الناس يقومون فيه من قبورهم - [00:18:02](#)

قال تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين وثانيا السبب الثاني انه يقام فيه العدل قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وثالثا انه يقام فيه الاشهاد انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:18:25](#)
هذه ثلاثة اسباب لتسميته بيوم القيامة. اولاً ان الناس يقومون فيه لله عز وجل وثانياً انه يقام فيه العدل. وثالثاً انه يقوم فيه الاشهاد وفي هذا وفي هذه الآية الكريمة ايضا انفراد الله عز وجل بالملك التام والسلطان في ذلك اليوم - [00:18:50](#)
بقوله مالك يوم الدين فلا ما لك الا الله. كما قال عز وجل لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار وفيه ايضا دليل على اخلاص العبادة لله اخلاص العبادة لقوله اياك نعبد - [00:19:14](#)

يعني لا نعبد الا اياك والاخلاص لله عز وجل في العبادة هو احد شرطي قبولها لان العبادة لا تكونوا مقبولة مرضية عند الله تعالى الا بشرطين الشرط الاول الاخلاص لله تعالى - [00:19:33](#)
والشرط الثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فقد يخلص الانسان في العبادة لكن يفقد او يفتقد الى شرط المتابعة وقد يتابع الرسول صلى الله عليه وسلم ويفعل كما فعل لكن يفتقد الاخلاص - [00:19:55](#)
وفيه ايضا دليل على افتقار العبد الى هداية الله تعالى لقوله اهدنا الصراط المستقيم وهذا كما سبق شامل لنوعي الهداية وهما هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق ومنها ايضا طلب العون من الله - [00:20:14](#)

وان الذي يستعان به حقيقة وتطلب منه المعونة حقيقة هو الله تعالى لقوله ايا اياك نعبد واياك نستعين اي لا نستعين الا بك ومنها ايضا ان الناس في سلوك الصراط المستقيم الذي - [00:20:39](#)
وضعه الله تعالى قد انقسموا الى ثلاثة اقسام قسم علموا هذا الصراط وسلوكه وهم المؤمنون وقسم علموا هذا الصراط ولم يسلكوه وهم اليهود وقسم جهلوا به وهم النصارى اذن الناس بالنسبة الى لزوم الصراط المستقيم على اقسام ثلاثة - [00:21:01](#)
القسم الاول من علم الحق وعمل به وهم الذين انقادوا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم والقسم الثاني من علم الحق واستكبر عنه ولم يعمل به وهم اليهود وهم المغضوب عليهم - [00:21:29](#)

والقسم الثالث من جهل ذلك. يعني من ضل ولم يعلم الحق وهم اه النصارى وفي هذه الآية الكريمة ايضا من الفوائد نعمة الله عز وجل على عباده بتعليمهم ما تضمنته هذه السورة العظيمة من حمده سبحانه وتعالى وتمجيده - [00:21:47](#)
ومنها ايضا بيان فضيلة هذه السورة. اعني سورة الفاتحة ولهذا جعلت هذه السورة ركنا من اركان الصلاة فلا تصح الصلاة الا بها لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:22:13](#)
وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني فاسدة وهي على القول الراجح ركن في حق كل مصل من امام ومأموم ومنفرد. وسواء كانت الصلاة فريضة فرض عين كالصلوات الخمس - [00:22:37](#)

ام فرض كفاية كالجنازة ام كانت نافلة كالسنن ونحوها هذا ما يتعلق بالكلام على سورة الفاتحة ونأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة. يقول يشكل على بعض جماعة المسجد ان الامام - [00:22:58](#)
يحدث بعد الصلاة مباشرة ولا يترك وقتا للاذكار. فما توجيهكم للائمة والجماعة؟ نقول لا حرج في ذلك. والذكر بإمكان ان يأتي به بعد آ الكلمة التوجيهية او الدرس الذي يليه الامام - [00:23:20](#)

وذلك لان الامام لو انتظر الاذكار فربما ان بعض الناس يظن انه ليس هناك كلمة توجيهية او ان هناك درسا فينصح من المسجد لكن اذا سمع الامام او رأى الامام يبادر بالقاء هذه الكلمة وبالقائه هذا الدرس فانه ينصت. والذكر - [00:23:37](#)
ليس له وقت محدد بإمكانك ان تذكر او ان تأتي بالاذكار بعد الصلاة او بعد انقضاء الكلمة. يقول اذا حصل للامام شيء في الصلاة فكيف

يستخلف من من خلفه نعم اذا ناب الامام شيء في صلاته - 00:24:00

او حصل له ما يوجب ان ينصرف من صلاته فانه يستخلف ولكن استخلافه اما ان يعين شخصا معيناً بان يقول يا فلان تقدم او يشير اليه ان يتقدم واما ان ينصرف - 00:24:20

وهم يقدمون من شاؤوا. اذا اذا حصل للامام علة او حصل له سبب يوجب ان ينصرف من صلاته كحدث او نحو ذلك فهو بالخيار. اما ان يعين شخصا ويقول مثلاً للمؤذن اتم الصلاة او يشير اليه ان يتقدم - 00:24:37

واما ان ينصرف ثمان المأمومين اذا رأوا الامام قد انصرف يقدم شخصا من بينهم. ولكن الاول افضل لان لا لان لا ترتبك الجماعة فكونه يخصص شخصا بان يقول تقدم فيها فلان او يشير اليه هذا اولى - 00:24:56

اولا لانه قد يتقدم للامامة من ليس اهلاً وثانياً لان لا يحصل الارتباك بالنسبة للجماعة يقول شخص في في البر اذن الى غير جهة القبلة ثم تبين له القبلة فهل يعيد الاذان؟ لا لا يعيد الاذان. لان التوجه الى القبلة حال الاذان سنة وليس شرطاً من شروط صحة الاذان -

00:25:15

او ليس واجبا من واجبات الاذان. فلو اذن لغير القبلة صح الاذان لكن الافضل ان يكون متوجها الى القبلة على الاذان قال هل يجب على المجتهد في اتجاه القبلة في البر ان يجتهد مع دخول وقت كل صلاة؟ ام يكفيه اجتهاده الاول - 00:25:40

الجواب يكفيه اجتهاد الاول ما لم يتغير فمثلاً لو ان شخصا ذهب الى البر ثم حضر وقت صلاة الظهر فاجتهد في معرفة القبلة واداه اجتهاده الى ان القبلة في هذا الاتجاه - 00:26:02

وصلى ثم جاء وقت العصر ولم يتغير اجتهاده. فلا حاجة الى ان يجدد الاجتهاد لان تجديد الاجتهاد اذاعة وقت بلا فائدة لكن لو طرأ على اجتهاده ما يوجب التغير فحينئذ يجدد الاجتهاد - 00:26:19

يقول ارغب في التبكير للجامع لصلاة الجمعة وام عكس ذلك. ويبقى اقل من ربع ساعة عند الوصول فما حكم الذهاب مبكراً عند ذلك وهل يعتبر من العقوق الجو اذا كان وجودك اذا كان وجودك عند امك اذا كان وجودك عندها - 00:26:37

اه تدعو اليه الحاجة او تدعو الى الضرورة فلا حرج ان تتأخر. وبقاؤك عند امك خير لك واما اذا لم يكن هناك حاجة فحاول ان تقنعها ان تقنعها بفضيلة التبكير الى المسجد - 00:26:59

وما ورد في ذلك من الفضل. وانت اذا اقنعتك بذلك وما يترتب عليه من الفوائد سوف تقنعك يقول اه بعد انتهائي من الطواف والسعي وقبل الحلق هل يجوز لي ان اخذ طواف تنفل - 00:27:15

حيث ان التصليح للعمرة بقي قليل وينتهي ولو خرجت للحلق لن تستطيع الرجوع للحرم. من اجل انتهاء التصريح فما حكم التنفل؟ هنا وهو الطواف. نقول اخرج ان يتنفل بعد ان يتم الطواف والسعي وقبل الحلق لا حرج. لكن الافضل ان لا يفعل ذلك وان يبادر

بالحلق او - 00:27:32

تقصير لكن لو فرض انه طاف وسعى ثم رأى ان يطوف عن نفسه او عن شخص قد وكله وانا به او يريد ان يتبرع ويهدي ثواب هذا الطواف لاحد فلا حرج - 00:27:52

يقول قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً ركعة تطوعاً من اه غير الفريضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة او الا بنى له بيت في الجنة. هل المقصود به ان يبنى للناس كل يوم بيت - 00:28:08

في الجنة بيتاً في الجنة اذا فعل ذلك. نعم ظاهر الحديث وذلك ما من مسلم يصلي كل يوم ثنتين عشر ركعة من غير فريضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة - 00:28:28

هذا هو ظاهر الحديث وبه قال بعضهم. وقيل انه ان البيت واحد ولكن من شرط بنائه ان يحافظ على ذلك. لكن ظاهر الحديث انه تبنى له وفضل الله عز وجل واسع - 00:28:41

يقول ما حكم ما حكم قول بعض الناس لا اله الا الله بعد قول المقيم لا اله الا الله. وهذا بشكل دائم هذا لا اصل له والمقيم لا يجاب على القول الراجح. انما الذي ورد انه يتابع - 00:28:54

يجاب ويدعى بعد اه ندائه هو المؤذن لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن اذا سمعتم الاذان فقولوا مثلما يقول او اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - [00:29:10](#)

ولم يرد ذلك في الاقامة لم يرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتابع الاقامة كما يتابع الاذان لكن ورد في حديث ضعيف عند ابي داود ولكنه ضعيف قال ما حدود اللحية - [00:29:27](#)

اللحية هي الشعر النابت على الخدين والذقن الشعر النابت على الخدين والذقن. تقول زوجي يسمع الغناء ما توجيهكم؟ اه التوجيه ان تناصحيه. وتبين له حرمة ذلك اه ربما انك لو اعطيته شيئا من كلام اهل العلم او الفتاوى للعلماء المعترين لعله ان شاء الله تعالى يقتنع - [00:29:42](#)

بذلك فعليك ان تناصحيه وان تبيني له حرمة هذا الامر وايضا ان آ ان تعطي او ان تعطينا ان تعطيه شيئا من الفتاوى والارشادات للعلماء الذين لهم قبول وثيقة عنده - [00:30:10](#)

يقول حكم الاكل من مطعم صاحبه غير مسلم لا بأس اقول لا بأس ان يأكل الانسان من طعام غير المسلمين اذا امن ان يكون فيه شيء محرم من خنزير او لحم ذبح على غير اسم الله - [00:30:29](#)

فاذا كان هذا المطعم الذي صاحبه غير مسلم يذبح على وفق الشريعة وفق الشريعة وكان الذابح او المذكي ذميا آ يهوديا او نصرانيا اعني كتابيا فالاكل لا بأس به يقول ما حكم عدم تشميت العاطس - [00:30:44](#)

تشميت العاطس جمهور العلماء على انه سنة مؤكدة وذهب بعض اهل العلم الى انه فرض عين الى ان نعم جمهور العلماء على ان تشميت العاطس فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين - [00:31:04](#)

فلو فرض عنا شخصا عطس فشتمته احد الحاضرين فقد اسقط الوجوب عن الجميع وذهب بعض العلماء الى ان تشميت العاطس الى انه فرض عين وهذا اختيار ابن القيم رحمه الله قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان حقا على كل من سمعه ان يشتمته - [00:31:23](#)

والقول على كل من سمعه يشمل الجميع لا ريب ان الاحتياط ان الانسان اذا سمع عاطسا عطس وحمد الله لان من شرط التشميت ان يحمد الله عز وجل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس فحمد الله - [00:31:45](#)

في حقوق المسلم عن المسلم يقول توجيهكم لمن يتكلم عن التفريق بين المسلمين الواجب على المسلمين ان يكونوا اخوة فيما بينهم كما قال عز وجل انما المؤمنون اخوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم - [00:32:05](#)

وقال عليه الصلاة والسلام المسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فشبه الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمن لآخيه المؤمن انه كالبنيان لان البنيان متماسك. وسبب ذلك ان البنيان يتكون من اساسات وحيطان واسقف وابواب - [00:32:27](#)

كل فرد من هذه الاشياء من السيسا من الاساسات والحيطان والابواب والسقف كلها تحتاج كل واحد منها يحتاج الى الاخر فالجدران تحتاج الى اساسات والسقف يحتاج الى جدران. والابواب تحتاج ايضا الى جدران واساس - [00:32:51](#)

فاذا حصل خلل في احدها اختل الجميع ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى - [00:33:12](#)

له سائر الجسد بالحمى والسهر فالواجب على المؤمنين ان يكونوا اخوة فيما بينهم. ومن ثم شرعت شرع الشارع ما يوجب الالف والمحبة والمودة بين المؤمنين ونهى عن كل ما يوجب الفرقة والبغضاء والشحناء بينهم - [00:33:32](#)

يقول عند قضاء الحاجة يتطاير بعضا من الماء مع العلم احاول جاهدا ان لا يأتي شيء ولكن يتطاير بعض ماء الوضوء فهل هذا معفو عنه الشيء الذي لا يدرك معفو عنه. وربما كان هذا ربما ان الانسان - [00:33:55](#)

آ يوسوس له الشيطان انه اصابه شيء من رشاش البول وهو لم يصبه ولهذا قال العلماء رحمهم الله انما لا يدركه الطرف يعفى عنه قال كان علي حلف فاخذت كيس رز يبلغ خمس كيلو مع دجاج - [00:34:12](#)

واعطيته لعشرة مساكين فهل برئت ذمتي بذلك؟ آ نعم نقول برأت ذمتك لكن حول ان تطعم ان تعطي كل مسكين كيلو من الرز هذا

احوط وابراً للذمة فتعطيه كيلو من الرز لكن لو اعطيته نصف كيلو - 00:34:29

نصف كيلو على اعتبار نصف ساعة آآ على اعتبار الربع الصاع او المد لا بأس لكن الافضل ان تعطيه كيلو كيلو او كيلو وشيء لانه يعادل نصف ساعة قال انا اسكن في مكة داخل حدود الحرم. انا اسكن في مكة المكرمة داخل حدود الحرم. ويوجد داخل حد الحرم في الجبال. شجرة البشام - 00:34:51

وانا اقطع من اغصانها جزءا يسيرا لا يضرها استاك منه انا واهلي فهل يجوز القطع منها للسواك؟ نعم ما كان يستخلف ما كان

يستخلف يعني اشجار الحرم الذي الذي له ثمر - 00:35:15

او الذي يستخلف وينتفع الناس به لا حرج في قطعه. اما ما سوى ذلك مما لا ثمرة له ولا منفعة له فلا يجوز قال ما الفرق بين الفرح

بالطاعة المحمو بالطاعة المحمود وبين العجب - 00:35:32

آآ العجب هو ان يدري الانسان بعبادته ويعجب بها اما عند الناس وهذا رياء. واما على الله عز وجل واما الفرح هذا محمود ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله -

00:35:50

برحمته فبذلك فليفرحوا. فالانسان يفرح بفضل الله ويفرح برحمة الله. وكونك تعمل الطاعة وتفعل العبادة هذا من عفو الله هذا من

رحمة الله عز وجل بك. قال هل يجوز ان - 00:36:17

تأخذ الام من مال ابنها اليتيم الجواب اذا احتاجت الى ذلك فلا بأس اذا احتاجت الى ذلك لنفقتها ولم يكن عندها مال تنفق به على

نفسها فلا حرج ان تأخذ من ماله بقدر الحاجة. اما مع عدم الحاجة فلا - 00:36:33

بان اليتيم يجب حفظ ما له ولا يجوز التصرف فيه. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس

منه. لكن لو احتاجت - 00:36:52

فلا بأس لكونه اذا كان عنده مال تجب يجب عليه ان ينفق عليها يقول الرقية في سورة الفاتحة كم مرة لم يرد يعني تكرارها لكن لو

كررها الانسان لا بأس. مرة المرة الواحدة تكفي لكن لو كرر الفاتحة - 00:37:07

مع اية الكرسي مع ايضا اه سورة الصمد قل هو الله احد وقرأ المعوذتين فهذا طيب يقول اجتمعت مع صديقاتي لعمل لصديقتنا المتوفى في حفر بنر لعمل ينفعها فهل هذا العمل بدعة؟ لا ليس بدعة. يعني كون الانسان يهدي ثواب عمل صالح لميت او حي ينفعه

ذلك - 00:37:24

ولهذا نص فقهاؤنا رحمهم الله على ذلك وقالوا واي قربة فعلها وجعلها ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك واي قربة يعني فعلها

الانسان وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك - 00:37:52

وهذا اعني اهداء له صورتان الصورة الاولى ان ينوي بالقرية ابتداء انها لهذا الميت فمثلا يتصدق بصدقة على انها لاهله. او لابيها او

يحفر بنرا على ان ثوابه لاهله او لابيها او لعمه او لصديقه - 00:38:12

والصورة الثانية ان ينوي العمل الصالح لنفسه ثم بعد فراغه ينويه لهذا الذي يريد ان ان يهديه له فمثلا آآ يتصدق على ان الصدقة له

ثم بعد الصدقة يقول اللهم اجعل ثوابها لوالدي لوالدي لفلان فلان وكلا الصورتين يصل - 00:38:32

فيهما الثواب. ولكن ليعلم ان افضل عمل تقدمه لغيرك. من الاحياء والاموات هو الدعاء لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات

الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به يعني من بعده او ولد - 00:38:52

صالح يدعو له ذكره عليه الصلاة والسلام في في مقام ما ينفع العبد بعد موته. فقال او ولد صالح يدعو له. ولم يقل يتصدق عنه.

يصلي يقرأ يختم عنه القرآن وما اشبه ذلك. لكن مع هذا لو ان الانسان فعل قربة وجعل ثوابها - 00:39:14

من الاحياء او الاموات فان ثوابها يصل وقد نص على هذا اهل العلم رحمهم الله اه يقول توجيهمكم لي ولابنائي لا يذهبون المسجد الا بعد الاقامة وانا حريصة عليهم. الحمد لله ما داموا ان ما دام انهم يحضرون الى المسجد ويصلون مع الجماعة فهذا خير. ولكن عليك

ان - 00:39:36

تحريضي على حثهم على التبكير الى المسجد. ان يذهبوا وان يبكروا الى المسجد. وان يصلوا ما قدر الله عز وجل لهم. وان يقرأوا
ايضا ما تيسر لهم من القرآن. ولكن مع ذلك لا انصحك بالتشديد عليهم لانه ربما كان فيه تنفير لهم. فما دام انهم بحمد - [00:40:00](#)
يحرصون على صلاة الجماعة ويدركون الجماعة ويحافظون عليها فحاولي اه حثهم واغراءهم بالتبكير للمسجد لكن لو قدر ان ان
حصل منهم ممانعة وما اشبه ذلك فانصحك الا حدد عليهم ما داموا ما دام انهم يأتون بالواجب - [00:40:20](#)
يقول حكم الدعاء حكم الذهاب للدعاء للقريب الميت عند قبره بشكل مستمر. زيارة القبور مما رغب النبي صلى الله عليه وسلم فيها.
فقال عليه الصلاة والسلام زوروا القبور فانها تذكر الآخرة. وقال زوروا القبور فانها تذكر الموت - [00:40:42](#)
وزيارة القبور فيها فائدتان فائدة للزائر وفائدة للمزور. اما الفائدة بالنسبة للزائر فهي الاتعاظ والاعتبار واما الفائدة بالنسبة للمزور
يعني الميت فهي ما يحصل له من الدعاء زيارة القبور من الامور المشروعة لكن لا - [00:41:03](#)
يخصص لها زمن معين او وقت معين. كون الانسان يخصص يوما معيناً لزيارة القبور هذا لا اصل له. لكن لو زار القبور بين الحين
والآخر ولو ذلك لا حرج فيه فيه - [00:41:30](#)
يقول قبل عشرة اشهر تزوجت زوجة ثانية اه زعلت زوجتي وتركت البيت واخذت معها بناتي الثلاث واعمارهم ثلاثة عشر واحد عشر
وسنتين وللأسف اشتريت بيت وسكنت لوحدها مع البنات وقاطعتني وليس هناك اي تواصل - [00:41:43](#)
مع العلم اني من عشرة شهور لم اقصر لم اقصر في النفقة واتغافل عن كل الكلام الذي يصلني منها وحاولت وبكل ما اوتيت من قوة
ووعدها بتوفير كل ما تريد وتتمنى بيت وسيارة وسائق وخادمة ورفضت كل الرفض - [00:42:02](#)
وللاسف اقحمت اقحمت بناتنا بكل المشاكل حتى تشوهت صورتي عندهم ورفضوا رؤيتي الان اريد الحكم الشرعي. لا ريب ان هذه
المرأة قد اخطأت اخطأت اولاً بخروجها من البيت بلا مسوغ شرعي - [00:42:20](#)
لان كون الرجل يتزوج زوجة ثانية هذا ليس جرماً او ذنباً. الله عز وجل يقول فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان
خفتم الا تعجلوا فواحدة فالذي لا يجوز له ان يتزوج زوجة ثانية هو الذي يخشى عدم العدل. فنكاح ما زاد على الواحدة في حقه
محرم - [00:42:37](#)
اما اذا تزوج وهو يعلم من نفسه العدل بين زوجاته فقد عمل عملاً لا بأس به بالعمل المشروعاً ثانياً ايضاً اخطأت في كونها تصد بناتها
عن برهم بابيهم فالحقيقة يعني لا يمكن ان احكم لهذا الزوج او احكم لهذه الزوجة لان المسألة بينهما مسألة نزاع - [00:42:59](#)
ولا يحل للانسان ان يتكلم في امر بين خصمين او بين متخاصمين الا بعد ان يسمع سلام كليهما لانه ربما كان عند الزوجة اعذار تتعذر
بها لكن نصيحتي ان تحاول الاصلاح مع زوجتك الاولى ومع بناتك بالاتصال باهلها وبولي امرها او - [00:43:25](#)
في اقاربها ممن له آ سلطة عليها او يد عليها حتى يهديها الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يجمع بينكم في خير. كما اسأله سبحانه
وتعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:43:51](#)
وان يزيدنا علماً وهدياً وتوفيقاً وتسديداً. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
يكون اه الدرس ان شاء الله تعالى اه الدرس القادم سيكون ابتداء من الساعة الثامنة ان شاء الله - [00:44:11](#)